



المغاربة أعضاء في حزب الحب وإن لم ينتموا

19 ص 19



اتفاق كالاختلاف بين السبعة الكبار

5 ص 5



السودان أمام أزمة اقتصادية معقدة

11 ص 11

العرب



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2019/08/26

25 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11448

Monday 26/08/2019

42nd Year, Issue 11448

حسم معركة شبوة يعيد القوى اليمنية إلى طاولة الحوار في جدة

عَدَن - تجددت المواجهات في محافظة شبوة التي وصلها رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، بين قوات تابعة للحكومة اليمنية وحزب الإصلاح من جهة وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي من جهة أخرى في أعقاب إعلان الحكومة اليمنية سيطرتها على مدينة عتق (مركز محافظة شبوة) بشكل كامل وتأمين مداخل المدينة الواقعة في جنوب اليمن.

وقالت مصادر خاصة لـ "العرب" من عتق إن قوات النخبة الشبوانية مسنودة بتعزيزات تابعة للمجلس الانتقالي قادمة من عدن ولحج وأبين هاجمت، صباح الأحد، المواقع التي خسرتها في محيط مدينة عتق وتمكنت من إحراز تقدم عسكري لافت بعد تضيق الخناق على قوات الشرعية في المدينة التي وصلتها تعزيزات كبيرة كذلك من مارب. وفي اتصال هاتفي مع "العرب" من شبوة، أكد الصحافي اليمني جمال شنيتير تمكن قوات النخبة الشبوانية والمقاومة من السيطرة على نقطة الجلفون الاستراتيجية على مدخل المدينة الشرقي، واستعادتها للسيطرة على شارع درهم الذي يقع فيه القصر الجمهوري. وأشار شنيتير إلى أن المواجهات التي وصفها بالعنيفة أسفرت عن مقتل أربعة من عناصر حزب الإصلاح وأسر سبعة آخرين، لافتاً إلى تواصل التعزيزات القادمة لعتق من مختلف المحافظات الجنوبية.

وتوقعت مصادر مطلعة أن يتم احتواء المواجهات في الساعات القادمة في ظل انبعاث عن وصول لجنة من التحالف العربي بهدف التهدئة وفرض الاشتباك، تمهيداً لعقد حوار جدة الذي دعت إليه الحكومة السعودية وتعرض في الأيام الماضية نتيجة لرغبة الطرفين المدعويين للحوار في تحقيق انتصارات على الأرض تحسن شروط التفاوض. وزجت الشرعية اليمنية وحزب الإصلاح بتقلبهما في معركة شبوة التي وصفها مراقبون بأنها حاسمة في رسم ملامح المرحلة القادمة وإعادة تشكيل مراكز القوة والنفوذ في المعسكر المناوئ للمليشيات الحوثية. وأكدت مصادر ميدانية لـ "العرب" إرسال حزب الإصلاح لتعزيزات بشرية ومادية هائلة من محافظة مارب المجاورة والمنطقة العسكرية الثالثة للحلولة دون سقوط شبوة في قبضة المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يتصدر مطالبه السياسية ضرورة تحجيم دور حزب الإصلاح في الشرعية وإعادة التوازن لمؤسساتها

ولم يستبعد سياسي لبناني أن يكون هدف إسرائيل من إرسال طائرتي استطلاع للتطبيق فوق الضاحية الجنوبية، معقل حزب الله في بيروت، اختبار قدرات التشوش على مثل هذا النوع من الطائرات لدى الحزب. وشهدت سماء العاصمة بيروت، صباح الأحد، تحليفاً مكثفاً للطيران الإسرائيلي على علو منخفض. كما نفذ الطيران الإسرائيلي تحليفاً على علو منخفض أيضاً في مدينة صيدا بمحافظة الجنوب. وكثف الجيش الإسرائيلي من حركة دورياته المدرعة والراجلة على طول الخط الحدودي الممتد من مرتفعات الوزاني وحتى مرتفعات شبيعا وكفرشوبا. حسب الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية.

وقال رون بن يشاي محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، إن "المواجهة المستمرة بين إسرائيل وإيران تتوسع". وأوضح "عمليات إسرائيل ضد أهداف إيرانية في العراق دفعت طهران إلى محاولة تنفيذ هجوم غير مسبوق ضد إسرائيل انطلاقاً من الأراضي السورية". واعتبر أن "القصف الإسرائيلي الذي أحبط هذه العملية والإعلان عنه، رسالة من إسرائيل إلى قائد فيلق القدس قاسم سليماني، حول ما يمكن أن يواجهه في المستقبل إذا تصاعدت المواجهة".

وغطت روسيا، حليف الرئيس السوري بشار الأسد، الطرف إلى حد بعيد عن الضربات الجوية الإسرائيلية. وقال مكتب نتنياهو إنه تحدث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة. وترافق القصف الإسرائيلي لأهداف في دمشق مع إرسال طائرتين من دون طيار للتطبيق فوق الضاحية الجنوبية لبيروت.

واستطاع حزب الله الاستيلاء على إحدى الطائرتين، بعد سقوطها لأسباب غير معروفة، فيما انفجرت الطائرة الثانية بعد اصطدامها بإحدى المباني التي يقع فيها المكتب الإعلامي لحزب الله.

العراق وسوريا ولبنان ميدان حرب مؤجلة بين إيران وإسرائيل

طهران تلتقي مع رغبة تل أبيب في التصعيد بما يزيد من خطر نشوب نزاع إقليمي



صورة قبل الحرب

وتعهد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الأحد بأن حزبه "سيفعل كل شيء" لمنع الهجمات الإسرائيلية على لبنان "مهما كلف الثمن"، بعد الهجوم الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية لبيروت. وقال في كلمة ألقاها عبر الشاشة أمام الآلاف من مناصريه خلال احتفال حزبي في شرق لبنان "لن نسبح بمسار من هذا النوع مهما كلف الثمن.. وسنعمل كل شيء لمنع حصوله"، متوعداً "انتهمين الزمن الذي تأتي فيه طائرات إسرائيلية تقصف في مكان في لبنان ويقتل الكيان الغاصب في فلسطين أمناً في أي منطقة".

ولاحظت الأوساط السياسية نفسها أن إسرائيل، على غير عاداتها، أعلنت على الفور مسؤوليتها عن صفف أهداف إيرانية في دمشق ومحيطها ليل الأحد. قبل ذلك، لم ينف نتنياهو توجيه إسرائيل ضربات إلى أهداف إيرانية في العراق تابعة للحشد الشعبي الذي يعتبر أداة من الأدوات العراقية التابعة لإيران. ويرى المحلل السياسي الأمريكي سيباستيان باخوس، أن العمليات الإسرائيلية الجديدة قد تتحول لقتيل آخر يشعل حرباً كبرى في المنطقة. وقال باخوس الكاتب في مركز سترايتفورد للدراسات "في حال عدم الرد على الهجمات قد

تتشجع إسرائيل على تأمين نفسها ضد إيران، لأبعد من ذلك". وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس، إن "المعركة ضد إيران واسعة وطويلة، لأن طهران تحاول السيطرة على كل الشرق الأوسط لتكون قادرة على توجيه الضغط ضد إسرائيل". ولفتت الأوساط السياسية العربية إلى اقتراب إسرائيل من أهداف تعتبر داخل دمشق، خصوصاً في منطقة السيدة زينب حيث مقرات لحزب الله والحرس الثوري الإيراني.

وقالت إسرائيل إن ضربة جوية ضد نزار للحرس الثوري الإيراني في سوريا تنهتها بالتخطيط لهجمات بطائرات مسيرة تظهر لطهران أن قواتها معرضة للاستهداف في أي مكان.

وذكرت وكالة العمال الإيرانية شبيهة الرسمية أن قائداً بالحرس الثوري نفخ اليوم إصابة أهداف إيرانية في ضربات جوية إسرائيلية بسوريا، وقال "مركزنا الاستشارية لم تصب بضرر". وقال الجيش الإسرائيلي إن طائراته "استهدفت قوة فيلق القدس ومليشيات شبيعة كانت تخطط لشن هجمات تستهدف مواقع في إسرائيل انطلاقاً من داخل سوريا خلال الأيام الأخيرة".

وتونس - انتهزت حركة النهضة الإسلامية في تونس التصعيد الحاصل بين حزبي "قلب تونس" و"تحيا تونس" إثر إيقاف المرشح للانتخابات الرئاسية نبيل القروي بتهمة "تبييض الأموال". واعتبرت حركة النهضة هذا التصعيد بعد إيقاف المرشح للانتخابات الرئاسية ورئيس حزب "قلب تونس" فرصة سياسية بالنسبة إليها لكون الاتهامات المتبادلة بين حزبين حداثيين تخدم أجندة النهضة الإسلامية ومرشحها للرئاسة عبدالفتاح مورو. ومارس رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي دور "المرشد" الناصح بعد التصعيد الحاصل بين حزبي يوسف الشاهد ونبيل القروي، في محاولة لاستقطاب الناخب التونسي. وقال الغنوشي "لا يسرنا هذا



جمال شنيتير
قوات النخبة الشبوانية أعادت السيطرة على شارع القصر الجمهوري

أخبار

نصرالله يتوعد برد وشيك على عملية الضاحية

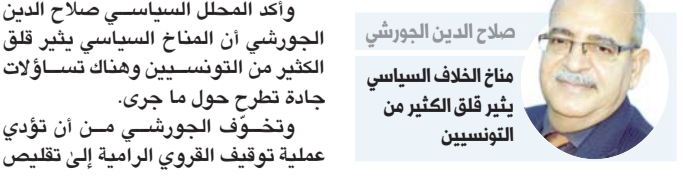
أخبار

برهم صالح يطالب المقررين من إيران بضبط معسكراتهم

انتهازية حركة النهضة توظف التصعيد بين الشاهد والقروي لصالح مرشحها

فرصة مفعولا عكسيا، وان تعزز شعبيته بعدما أصبح الرأي العام يعتبره "ضحية سياسية". ولا يبدو أن التصعيد بين حزبي الشاهد والقروي، سيضر المرشح المستقل عبدالكريم الزبيدي، وفق مراقب سياسي تونسي. واعتبر المراقب أن الزبيدي ما زال يمثل المرشح الوسطي المعتد بنفسه والذهاب إلى الانتخابات بثقة، مع أنه يلتقي مع الشاهد والقروي بمشروع الدولة المدنية المناقض لمشروع النهضة الإسلامية. وبينما ينتظر الشارع التونسي توافقاً بين مكونات العائلة الحداثية على تقديم مرشح واحد، احتدمت المواجهة بين المرشحين من هذه العائلة، ما يقلص الآمال بشأن إمكانية التصدي

وإدان الحزب حملات التشكيك في استقلالية القضاء ومحاولة ابتزازه والتأثير في قراراته، معرباً بالمقابل عن "تمسكه بمبدأ المساواة بين المواطنين أمام القانون دون استثناء أو تمييز في شمال غرب تونس حيث افتتح مقراً جديداً لحزبه. وبينما اتهم حزب "قلب تونس" الذي يرأسه القروي، رئيس الحكومة يوسف الشاهد بالسعي إلى قطع الطريق على منافسه القوي، مما يفاقم التوتر قبل ثلاثة أسابيع من موعد إجراء الانتخابات الرئاسية، عبر حزب "تحيا تونس" عن استفراجه الزج بمرشحه للرئاسة يوسف الشاهد في قضية إيقاف القروي، مستنكراً في بيان له توظيف الحادثة في بعض المنابر الإعلامية لتشويه الحزب ورئيسه.



صلاح الدين الجورشي
منح الخلاف السياسي تأثيراً قتل الكثير من التونسيين

الاعتقال ولا يسرنا تعطيل أي حزب أو أي مسؤول حزبي". ووجهت إلى نبيل القروي وشقيقه غازي تهمة "تبييض الأموال"، وقد أوقف الأول، الجمعة، في أثناء عودته من باجة في شمال غرب تونس حيث افتتح مقراً جديداً لحزبه. وبينما اتهم حزب "قلب تونس" الذي يرأسه القروي، رئيس الحكومة يوسف الشاهد بالسعي إلى قطع الطريق على منافسه القوي، مما يفاقم التوتر قبل ثلاثة أسابيع من موعد إجراء الانتخابات الرئاسية، عبر حزب "تحيا تونس" عن استفراجه الزج بمرشحه للرئاسة يوسف الشاهد في قضية إيقاف القروي، مستنكراً في بيان له توظيف الحادثة في بعض المنابر الإعلامية لتشويه الحزب ورئيسه.